ابو حاتم عن الاصمعي لصمة بن عبد الله القشيري

حننت الى ريا ونفسك باعدت ... مزارك من ريا وشعباكما معا
فما حسن ان تأتي الامر طائعا ... وتجزع ان داعي الصبابة اسمعا
قفا ودعا نجدا ومن حل بالحمى ... وقل لنجد عندنا ان تودعا
ولما رأيت البشر اعرض دوننا ... وحالت بنات الشوق يحنن نزعا
بكت عيني اليسرى فلما زجرتها ... عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا
تلفت نحو الحي حتى كانني ... وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا
واذكر ايام الحمى ثم انثني ... على كبدي من خشية ان تصدعا
فليست عشيات الحمى برواجع ... عليك ولكن خل عينيك تدمعا

قال وانشدني الرياشي

فان كنتم ترجون ان تذهب الهوى ... يقينا ونروى بالشراب فننقعا
فردوا هبوب الريح او غيروا الجوى ... اذا حل الوادي الحشى فتمنعا
تلفت نحو الحي حتى وجدتني ... وجعت من الاصغاء ليتا واخدعا

وانشدني ابن نفطويه

احن الى نجد واني لآيس ... طوال الليالي من رجوع الى نجد
فانك لا ليلى ولا نجد فاعترف ... بهجر الى يوم القيامة والوعد

وانشدني ايضا

يا ليت شعري عن الحي الذين غدوا ... هل بعد فرقتهم للشمل مجتمع
فكل ما كنت اخشى ان اصبت به ... فليس بعدهم من حادث جزع

وانشدني ايضا قال انشدنا احمد بن يحيى النحوي

الا ايها البستان بالاجرع الذي ... باسفل معضاه غضى وكثيب
هجرتكما هجر البغيض وفيكما ... من الناس انسان الي حبيب

قال وانشدنا ابو بكر قال انشدني الرياشي لرجل طاف امرأة من اهل الحمى

الا اسأل الله ان يسقي الحمى ... بلى فسقى الله الحمى والمطاليا

واسئل

واسأل من لاقيت هل سقي الحمى ... وهل يسألن اهل الحمى كيف حاليا
واني لاستسقي لتثنين بالحمى ... ولو يملكان الهجر ما سقيا ليا

وانشدنا ابو بكر ابن الانباري عن ابيه عن احمد بن عبيد

لا تغذ لبناني الزيارة انما ... واياك كالظمآن والماء بارد
براه قريبا واسباب عزائه ... تحول المنايا دونه والرواصد

قال الاصمعي من امثال العرب ذكرتني الحرب وكنت ناسيا يضرب مثلا للرجل يسمع الكلمة فيتذكر بها شيئا قاله ويقال الحسن اجرا اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها وقال ابو زيد من امثالهم من حفنا او رفنا فليترك زعموا ان امرأة كان قوم يصلونها فوجدت نعامة قد غصت بصعرور فعمدت الى ثوب فغطت برأسها ثم اتت القوم الذين يصلونها فقالت لهم هذا الكلام اي اني قد استغنيت عما كنتم تصلونني به والصعرور جمع الصبر لا ينتج صعرور واحتى بلتوي قال الاصمعي ومن امثالهم يداك اوكتا وفوك نفخ يقال للرجل يفعل فعلة اخطأ فيها يراد بذلك انك من قبلك اتيت وزعموا ان اصل ذلك ان رجلا قطع بحرا بزق فانفتح فقيل له ذلك قال ابو نصر عن الاصمعي يقال فلان كريم الخلة والخلل والمخالة اي كريم الاخاء والمصادقة وزاد اللحياني والخلالة والخلال وانشد للنابغة: وكيف يصادق من اصبحت : خلالته كابي مرحب : قال ابو عبيد الخلة الصداقة ومنه الخليل وقال ابو نصر عن الاصمعي واللحياني فلان خلتي وفلانة خلتي الذكر والانثى سواء وقال ابو بكر بن الانباري في كتابه اخبرني ابي عن احمد بن عبيد عن ابي نصر وخلتي وانشد ابو نصر واللحياني لاوفى بن مطر الا ابلغا خلتي جابرا : بان خليلك لم يقتل : وانشد اللحياني قال انشدنا ابو الدينار شبعت من نوم وزاحت غلتي : وطرفتني في الانام خلتي : وما علمت انها الملت حتى قضت حاجتها وولت : قال اللحياني زاحت ذهبت وقال ابو الدينار اشد الزيحان قال وحكى الكسائي اشد الزيوح بضم الزاي قال ويقال خاللته مخالة وخلالا قال ابو عبيد ومنه قول امرئ القيس: صرفت الهوى عنهن من خشية الردى : ولست بمقلي الخلال ولا قالي : قال ابو نصر الخل الجسم ومخل الجسم وقال ابو عبيد

بو أصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)